

المحاضرة الثانية: طريقة التكاليف الكلية

إن تقسيم عناصر التكاليف بالنسبة لعلاقتها بوحدة المنتج سواء في مركز معين أو في المؤسسة ككل يكون

كالآتي:

- أعباء تحتوي أو تضم تكلفة واحدة ومن أمثلتها: المواد الأولية، أجره اليد العاملة المباشرة، هذه العناصر تدعى بالأعباء المباشرة.

الأعباء المباشرة هي تلك التكلفة التي تنفق خصيصا على وحدة المنتج ومن أمثلتها: المواد الأولية وأجره اليد العاملة المباشرة.

- أعباء تحتوي على مجموعة من التكاليف مثل: مصاريف الكهرباء، أجور عمال النقل، عمال النظافة، مرتبات المهندسين،.... إلخ، إن عناصر التكاليف هذه تدعى بالأعباء غير المباشرة.

الأعباء غير المباشرة هي تلك الأعباء التي تنفق على النشاط الإنتاجي ككله أي على نشاط المؤسسة كلها وليس على وحدات منتج معينة بصفة خاصة.

تدخل هذه الأعباء عند حساب مختلف التكاليف وسعر التكلفة بعد إعدادها وتصنيفها وتوزع على جميع الوحدات وفق عملية التحميل المتبعة من طرف المؤسسة.

تكاليف مباشرة ← تعيين أو تحدد ← توزع ← على التكاليف وسعر التكلفة

تكاليف غير مباشرة ← جدول التوزيع ← تحمل ← على التكاليف وسعر التكلفة

ضرورة وجود نظام للتحميل:

إن تحميل التكاليف غير المباشرة يطرح مشكل التوزيع بين عدة تكاليف. من المعلوم أن حصر التكاليف غير المباشرة يتم داخل أقسام المؤسسة ولكل قسم نشاط مستقل ومعين بوحدات منتج أي بوحدة عمل، مثل: كلغ من المشتريات، عدد الوحدات المنتجة، كمية المادة الأولية المستعملة..... إلخ.

مبدأ طريقة الأقسام المتجانسة:

يعرف القسم المتجانس على أنه نظام محاسبي تجمع فيه عناصر التكاليف وسعر التكلفة مقدما ثم تحمل هذه العناصر على مختلف الأقسام باستخدام وحدات قياس معينة أو نسب مئوية تعطى قصد توزيع عناصر هذه التكاليف.

تجانسية وحدة القياس:

يتحقق القسم بنوع واحد من العمليات أو مجموعة من العمليات المتجانسة التي لا يمكن أن تقاس إلا بوحدة متجانسة تدعى بوحدة القياس أو أساس القياس (أساس التوزيع).

أمثلة عن وحدات القياس:

ساعة عمل - عدد وحدات منتجة - الكمية المشتراة - الإنتاج المباع - نسبة من رقم الأعمال - المادة الأولية المستعملة.

مبدأ الطريقة:

بمعرفة المبلغ الإجمالي للتكاليف المتعلقة بقسم معين وعدد وحدات القياس الناتجة عن هذا القسم نحصل على تكلفة وحدة القياس.

مثال:

أعطى مبلغ تكاليف قسم النقل خلال فترة معينة 4800 د، وعدد الكيلومترات المقطوعة 6000 كلم، منها 2000 كلم لصالح قسم المشتريات والباقي (4000 كلم) لفائدة قسم المبيعات.

الحل:

تكلفة وحدة القياس للكلم = $6000/4800 = 0.8$ دج /الكلم

نصيب قسم الشراء من هذه التكلفة (تدخل في تكلفة الشراء) = $2000 * 0.8 = 1600$ دج

نصيب قسم المبيعات من هذه التكلفة (تدخل في سعر التكلفة) - $4000 * 0.8 = 3200$ دج

ترتيب الأقسام المتجانسة:

ترتيب العمليات المنجزة في المؤسسة يسمح بالتمييز بين:

- قسم الشراء (التموين)

- قسم الإنتاج

- قسم البيع (التوزيع)

- قسم الإدارة والمالية

حساب التكاليف وسعر التكلفة:

يقتضي حساب التكاليف وسعر التكلفة اعتبار الأقسام التي تقدم جميع خدماتها إلى الأقسام الأخرى بالأقسام المساعدة، ومن أمثلة ذلك: قسم الصيانة، قسم الإدارة والمالية. أما الأقسام التي تنفق التكاليف تدعى بالأقسام الأساسية، وهي: قسم الشراء، قسم الإنتاج، قسم التوزيع.

مثال تطبيقي:

أعطت مؤسسة صناعية جدول توزيع الأعباء غير المباشرة ملخصا كما يلي:

البيان	مجموع التوزيع	القوة المحركة	قسم الشراء	قسم الإنتاج	قسم البيع
مواد ولوازم مستهلكة	26000	05 %	35%	40%	20%
خدمات	2000	20%	/	/	80%

20%	/	/	80%	1000	مصارييف المستخدمين
60%	/	40%	/	800	ضرائب ورسوم
80%	10%	05%	05%	1200	مصارييف مالية
100%	/	/	/	500	مصارييف مختلفة
40%	20%	20%	20%	1000	مخصصات الاهتلاك والمقونونات

-توزع أعباء قسم القوة المحركة على الأقسام الأخرى بالترتيب كما يلي: 20%، 50%، 30%، علما أن وحدات القياس وعددها أعطيت كما يلي:

- قسم الشراء: 10000 كلغ مادة أولية مشتترة.
- قسم الإنتاج: 1000 ساعة عمل آلة.
- قسم البيع: 100 دج من رقم الأعمال (علما أن رقم الأعمال يقدر بـ: 100000 دج).

المطلوب: إنجاز جدول توزيع الأعباء غير المباشرة واستخراج تكلفة وحدة القياس.

الحل:

إتمام جدول توزيع الأعباء غير المباشرة:

البيان	مجموع التوزيع	القوة المحركة	قسم الشراء	قسم الإنتاج	قسم البيع
مواد ولوازم مستهلكة	26000	1300	9100	10400	5200
خدمات	2000	400	/	/	1600
مصارييف المستخدمين	1000	800	/	/	200

480	/	320	/	800	ضرائب ورسوم
960	120	60	60	1200	مصاريف مالية
500	/	/	/	500	مصاريف مختلفة
400	200	200	200	1000	مخصصات الاهتلاك والمؤونات
9340	10720	9680	2760	32500	مجموع التوزيع الأولي
828	1380	552	(2760)	/	(-) توزيع نصيب قسم القوة المحركة
10168	12100	10232	00	/	مجموع التوزيع الثانوي
100 دج من ر.ع	ساعة عمل	كلغ م.أ مشتراة	/	/	أساس التوزيع
1000	1000	10000	/	/	عدد وحدات القياس
10.168	12.10	1.0232	/	/	تكلفة وحدة القياس